Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# كلمة تحية باسم المسلمين العرب فى ختام المؤتمر الإسلامى المسيحى العالمى الثانى فى قرطبة ١٩٧٧/٣/٢٨

السـيد الرئيـس

إخوانـى وأخواتـى

ها هى أيام اللقاء قد آذنت بانتهاء. وما أقرب اللقاء إلى الوداع ، وبينهما عبرنا معًا هذه التجربة الجديدة من الحوار الإسلامى المسيحى. ساعات مرت هادئة صافية ، وساعات ارتفعت فيها حرارة الحوار ، واشتدت رياحه. لكنها لم تعصف بالأوراق بين أيدينا ، ولا بالإيمان فى قلوبنا ، ولا بالثقة فى مستقبل عملنا.

ومن أول الأمر كنا نعلم أن الطريق فيها عقبات ، ولكنا كنا نود دائما أن ننزع عقبات الطريق وأشواكه ، وأن نزرع على جوانبه شجرًا نستظل به ، وزهرًا نشم عبيره. ومع اختلاف سيظل قائما ، فإن مزيدًا من الاحترام المتبادل والحوار الودود كان وسيظل هدفًا مشتركًا. نود أن نتعود الاستماع إلى بعضنا البعض ، وأن نؤكد معنى الإيمان. إن الإيمان يتعرض فى عالمنا المعاصر لأخطار. وما نود أن يظل الإيمان نظريًّا ، ولكن أن يجد الدين تعبيره العملى عدلاً وإخاءً ، وعونًا على إعادة الحقوق إلى أهلها.. وإلا كنا نصمّ آذاننا عن الحياة من حولنا وعن أصوات عالية ، لها من الحقوق ما تستطيع به أن تدخل به علينا جلساتنا ، وترفع صوتها فوق صوتنا. وأولها صوت إخوانكم أهل الأرض المقدسة ، فى العودة إلى ديار طال حنينهم إليها. وإذا كنا فى مؤتمرنا السابق قد اتخذنا قرارًا بذلك ، فإننا نود أن نؤكد مرة أخرى ، أننا نذكر قراراتنا ، وحق الإخوة الفلسطينيين والعرب من مسلمين ومسيحيين ، فى أرضهم المغتصبة ووطنهم السليب ، وحق كل مظلوم فى ردّ الظلم واستعادة الحق.